Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أن قال:

يا (شهيد النيل) لو ناجيته ... لشفاه منك عذبُ المنطق
شاقه الصوت البعيد المرتمى ... والمقام الكسروى الرونق
وشجاه أن يرى صمصامه ... غير وضاح السنا فى المأزق
جاشت الأحداث تستقصى المدى ... وارتمت من كل صوب تلتقى

إلى أن يندد بانقسام الأحزاب وبمساوئ الحكم القائم وقتئذ (نوفمبر سنة ١٩٢٥) حكم الرجعية والسراى:

سائل الأحزاب ماذا عندها ... غير ترجاف وهَمٍ مقلق
وتأمل هل ترى اليوم سوى ... دولةٍ فوضى وحكمٍ أخرق
فات (نيرون) رجال رزقوا ... من فنون الظلم ما لم يرزق
لو جرى (فرعون) أو (هامانه) ... يتعاطى شأوهم لم يلحق
سجنوا الدستور طفلا ناعما ... واستبدوا بالسجين الموثق
لاجرى(النيل)على الوادى ولا ... بورك الشعب إذا لم يُطلق

* * *

تلك ذكرى (النيل) للنفس التى ... عكف (النيل) عليها يستقى
هى عينٌ من حياة عذبة ... فى يفاع من سناء مشرق
فزعت مصر إلى أبطالها ... فالبس النقع وسِرْ فى الفيلق
سائل القوم أما من غضبة ... لذمام صادق أو موثق
لا أرى النجدة إلا فى الأُولىَ ... هم أولو العهد الأبر الأصدق
ننصر الله ونحمى أمة ... نحن منها فى الصميم المعرق
همة المقدام من آلائها ... وبيان العبقرى المفلق

الحالة السياسية سنة ١٩٢٥

فى سنة ١٩٢٥ عين اللود جورج لويد معتمدا (مندوبا ساميا) لبريطانيا فى مصر خلفا للمارشال أللنبى الذى استقال من منصبه، وقد حضر المعتمد الجديد إلى مصر فى أكتوبر